من الخيفة والهمة والتوفيق ما لا مزيد عليه ويقال ان بني
اسرائيل سالوا موسى عليه السلام حين دخلوا البحر عن اسم الله
الاعظم فقال لهم قولوا اهيا اعني يا حي شراهيا
يعني يا قيوم فقالوا ذلك فنجوا من الغرق فاذا دعى به
من في البحر نجاه الله من الغرق وعن ابي علي الكاتب رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
ادع الله ان لا يموت قلبي فقال ان اردت ان يحيي قلبك
لا يموت ابدا فقل في كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم لا اله
الا انت

الواجد بالجيم من الوجد وهو الغنى فهو الغني عن كل
شيء وقيل هو الذي يجد كل ما يريده فكل شيء حاضر لديه
وان من شيء الا عنده خزائنه والتقرب بهذا الاسم تعلقا الاكتفا
به تعالى فلا تطلب شيئا مما سواه ولا تعول في امرك الا عليه
وتخلقا ان تكون واجدا لكل ما يراد منك فلا تغفل ولا
تهمل في حالة من الاحوال وخاصيته تقوية القلب وذلك
لمن يقراه على لقمة من طعام

الماجد فهو الرفيع القدر العظيم الشرف من المجد وهو نهاية الشرف
فهو بمعنى اسمه المجيد مع زيادة مبالغة والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان ترفع همتك
عن الخلائق وتتعلق به سبحانه وتعالى وبذلك يحصل
التخلق لانك تصير ماجدا برفع همتك وحسن حالك
وخاصيته تنوير القلب فمن ذكره حتى يغلب عليه منه حال الحضور
تنور قلبه

الواحد هو المنفرد في ذاته وصفاته وافعاله
فهو واحد في ذاته فلا ينقسم ولا يتجزا وفي صفاته
فلا يشبهه شيء ولا يشبه شيئا وفي افعاله فلا شريك
له فيها والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان لا ترى في الدارين
الا

الا هو وتكون واحدا به وقد فسر قوله صلى الله عليه وسلم
ان الله وتر يحب الوتر بالقلب المنفرد له وبذلك يصح
لك التخلق فتكون واحدا في حبك في ابناء جنسك
كما قيل
اذا كان من تهواه في الحسن واحدا … فكن واحدا في الحب ان كنت تهواه
وخاصيته اخراج التعلق بالخلق من القلب فمن قراه الف مرة
خرج منه ذلك وكفاه الله خوفهم الذي هو اصل كل بلاء
في الدنيا والاخرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سمع
رجلا يقول في دعائه اللهم اني اسالك بانك انت الله
الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد فقال لقد سال الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى وفي الاربعين الادريسية يا واحد الباقي
اول كل شيء واخره يذكره من توالت عليه الاذكار الردية تذهب
عنه وان قراه الخائف من السلطان بعد صلاة الظهر
خمسمائة مرة امن وفرج همه وصادقه اعداؤه

الاحد معناه
كالذي قبله بزيادة تاكيد في وصف الوحدانية وقد يقال هو
الواحد في ذاته وصفاته وافعاله الاحد في وحدانيته
اي لا يقبل التغيير ولا التشبيه بحال وقيل الواحد الذي
لا تعدد في ذاته والاحد الذي لا ينقسم ولا يتجزا وفيهما
الاشارة الى نفي الكم المنفصل والمتصل وهذا اولى والتقرب
بهذا الاسم تعلقا ان ينسى ذكر كل شيء بذكره ولا تبرح في حال
على غيره فلا يكون للاكوان عندك نسبة في الوجود ولا في
العدم قال ابن عطاء الله قدس الله سره اثبت باثباته
ومحوه باحدية ذاته وتخلقا ان تنفرد في عبادته وعبوديته
عن اشكالك وامثالك عن ما يليق بك وخاصيته ظهور عالم

Copyright © King Saud University